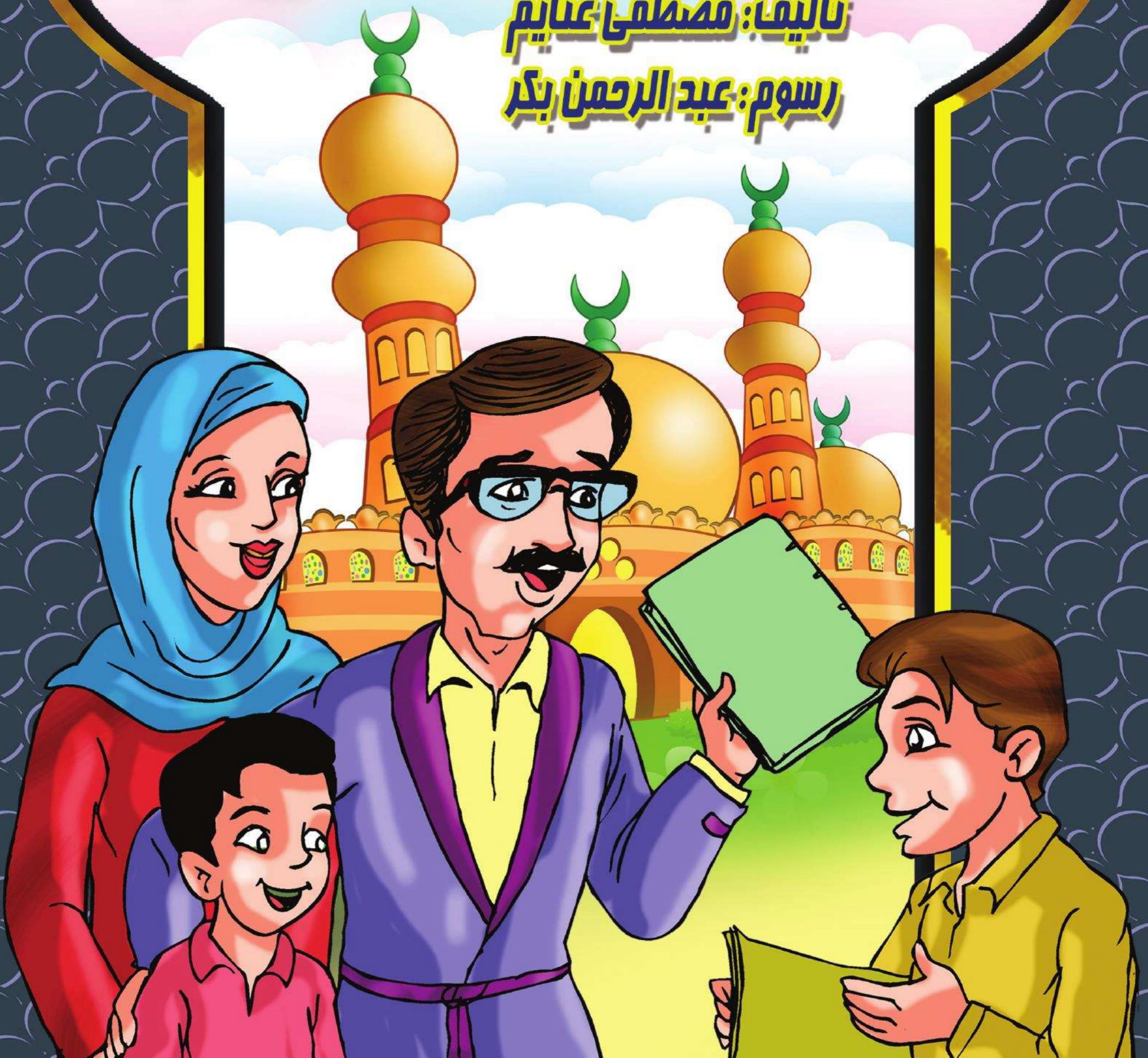


سلسلة
رؤية
للشراء



أركان الإسلام

تأليف: مصطفى غنايم
رسوم: عبد الرحمن بكر



أركان الإسلام

تأليف

مصطفى غنايم

إشراف

د / هدى حميد معوض

مدير إدارة الإعلام بوزارة الأوقاف

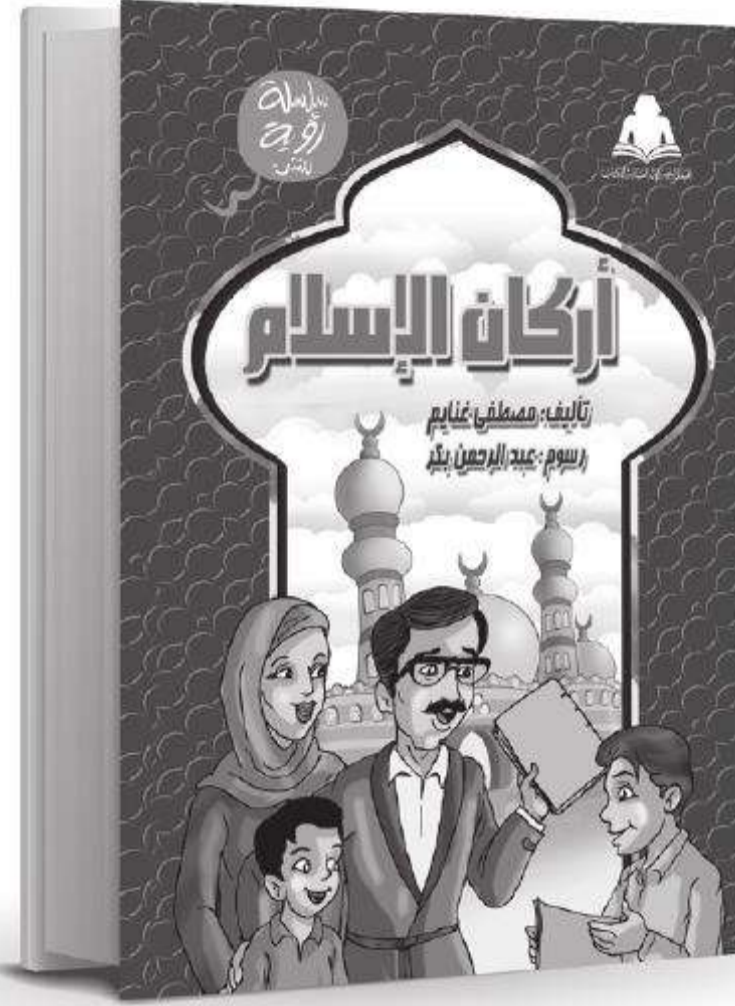
مراجعة وتقديم

أ.د / محمد مختار جمعة

وزير الأوقاف

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٢م





أركان الإسلام

مراجعة وتقديم

أ.د/ محمد مختار جمعة

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن توجه الهيئة، بل تعبر عن رأي المؤلف وتوجهه في المقام الأول.

حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة المصرية العامة للكتاب. يحظر إعادة النشر أو النسخ أو الاقتباس بأية صورة إلا بإذن كتابي من الهيئة المصرية العامة للكتاب، أو بالإشارة إلى المصدر.

الإخراج الفني

إيمان حامد



الهيئة المصرية العامة للكتاب

رئيس مجلس الإدارة

وهيتم الحاج علي

الطبعة الأولى - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٢٢م

ص.ب ٢٣٥ رمسيس
١١٩٤ كورنيش النيل - رملة بولاق القاهرة
الرمز البريدي: ١١٧٩٤
تليفون: ٢٥٧٧٧٥١٠٩ (٢٠٢) داخلي ١٤٩
فاكس: ٢٥٧٦٤٢٧٦ (٢٠٢)

GENERAL EGYPTIAN BOOK ORGANIZATION
P.O.Box: 235 Ramses.
1194 Cornich El Nil - Boulac - Cairo
P.C.: 11794
Tel.: +(202) 25775109 Ext. 149
Fax: +(202) 25764276

website: www.egyptianbook.org.eg
E-mail: ketabgebo@gmail.com
www.gebo.gov.eg

الإدارة العامة للمشروعات الثقافية

الطباعة والتنفيذ
مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رسوم

عبد الرحمن بكر



تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه ورسوله سيدنا محمد بن عبد الله (ﷺ)، وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين.

وبعد:

فأركان الإسلام خمسة، هي: الشهادتان، والصلاة، والزكاة، والصيام، وحج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً، حيث يقول نبينا (ﷺ): "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَحُجِّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا".

والأركان هي الأعمدة الأساسية التي لا يتم بناء الإسلام بدونها، وفي مقدمتها شهادة التوحيد، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ويليهما في الترتيب الصلاة التي هي عماد الدين، والتي هي صلة بين العبد وخالقه، فمن حافظ عليها كانت له نوراً ونجاة وبرهاناً يوم القيامة، ومن ضيعها قالت له: ضيعك الله كما ضيعتني، ولم تكن له لا نوراً ولا نجاة ولا برهاناً يوم القيامة، ثم الزكاة لمن ملك نصابها، وباب الصدقات مفتوح، ثم الصوم الذي هو سر بين العبد وخالقه، ثم حج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً.

وقد حاول الكاتب الأستاذ/ مصطفى غنايم أن يلقي الضوء في هذا الكتاب الممتع على هذه الأركان الخمسة، ثم ذيلنا الكتاب بملحق مختصر لكيفية الوضوء والصلاة من إعداد الإدارة العامة للفتوى وبحوث الدعوة بديوان عام وزارة الأوقاف مع صور ورسوم توضيحية للأستاذ/ عبدالرحمن بكر، تيسيراً على أبنائنا وبناتنا، وتوضيحاً للكلمة بالصورة، سائلين الله (ﷻ) أن ينفع به وبهم إنه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه.

والله الموفق والهادي إلى سبيل الرشاد.

أ.د/ محمد مختار جمعة
وزير الأوقاف



مقدمة

يتناول هذا الكتاب فرائض الإسلام وأركانه، ويوضح للطفل والنشء كيفية أداء هذه الفرائض، والحكمة الإلهية من فرضها، وذلك من خلال حبكة درامية، وأحداث قصصية متسلسلة تبعث على التشويق، وتقدم المعلومة بأسلوب جذاب.

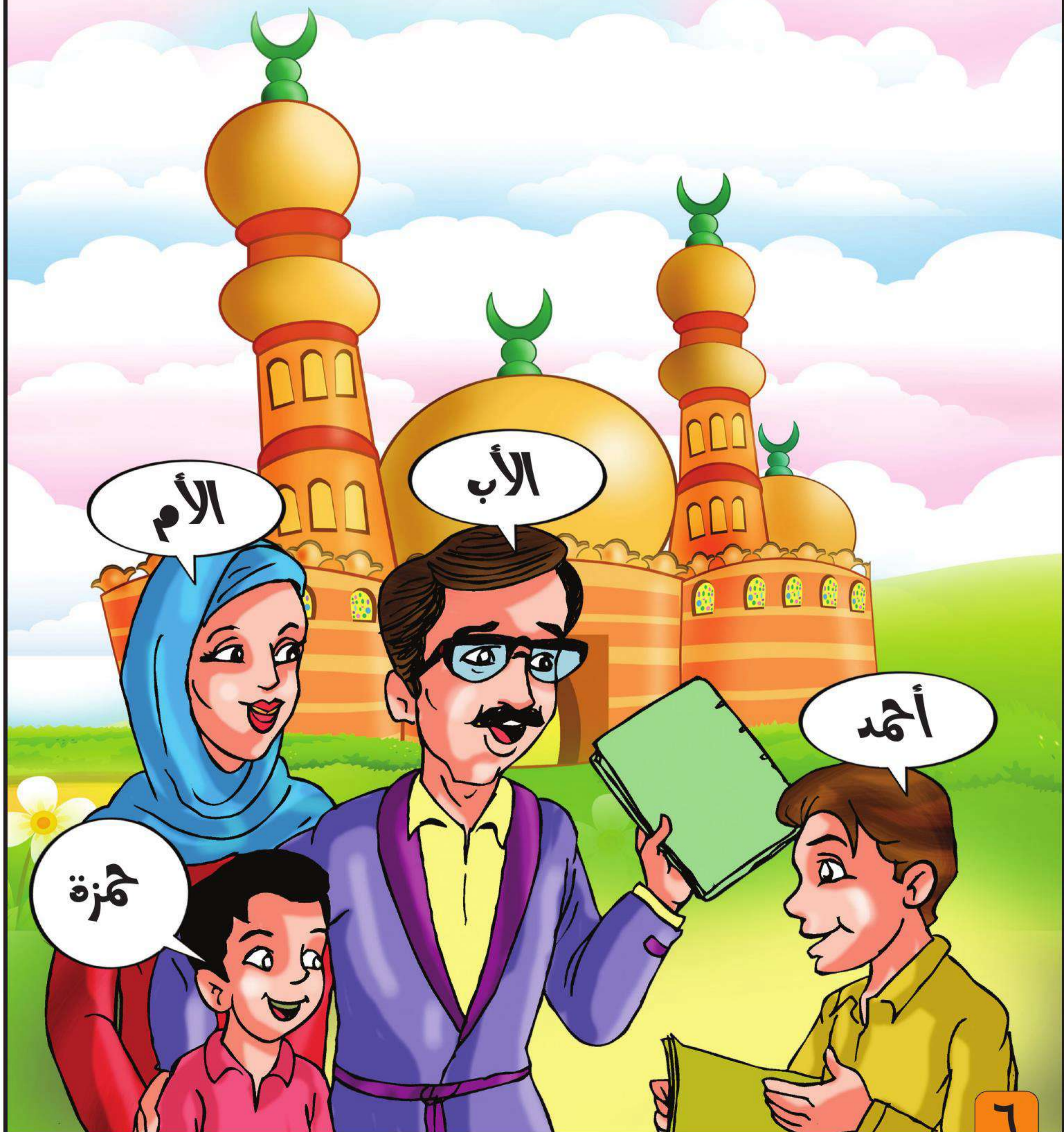
وينقسم الكتاب إلى ستة مشاهد رئيسية، هي: للإسلام قواعد وأركان، والتوحيد أساس العقيدة، والحكمة والموعظة الحسنة، والصوم صبر والزكاة نماء، والحج مؤتمر الوحدة والمساواة، والصلاة عماد الدين، والدين المعاملة؛ ليترسخ في وجدان النشء في نهاية العمل أن الدين الإسلامي الحنيف هو دين (عقيدة، وعبادة، وأخلاق)، وأن الغاية من الفرائض تقوية الصلة بين العبد وربّه، وإصلاح العلاقة بينه وبين الناس، وتهذيب النفس، والارتقاء بالسلوك والأخلاق لتحقيق السلام الاجتماعي، والنهوض بالأوطان.

مصطفى غنايم

مدير تحرير

سلسلة الأدب العالمي للطفل والناشئة

الشخصيات



للإسلام قواعد وأركان





دعني أوضح له ذلك يا أبوي العزيزة. ماذا ترى في هذه اللوحة أخي الحبيب؟

منزل رائح يا أحمد، أحب أن أشرك في تلوينه، ولكنه ما علاقته بالحديث الشريف؟



رائح جدًا يا حمزة، وهل تعرف هذه الأركان؟

كان دوري في بداية المسرحية إلقاء حديث النبي (ﷺ) عنه (أركان الإسلام الخمسة)، ولكنه ظلمت أفق في أعماقي "كيف يكون للإسلام أركان؟!"



وهكذا الدير يقوم على هذه الأركان الخمسة التي هي بمثابة قواعد وأعمدة له.

أحسنت يا أحمد، ولكنه هل تعلم ما عماد هذا الدير؟

سأطرح عليكما تساؤلًا للتفكير: لماذا كانت الصلاة دونه غيرها هي عماد الدير؟

ومع هدمها فقد هدم الدير.



انظر إلى هذا البيت، أترأه قائمًا على ماذا؟

قائم على قواعد وأعمدة.

انهار البيت ونهدم.

ماذا لو لم تكن هذه الأعمدة موجودة؟



نعم أعرف؛ فقد سمعت المعلم يقول: الصلاة عماد الدير.

وأنا أحفظ تلكم هذه الجملة: مع أقامها فقد أقام الدير.

التوحيد أساس العقيدة





هل تشاهدون ما
أصنعه من الخيوط؟

تغزليه مفرشًا من الخيوط
الجميلة والمتناسقة.

إنني أحمق الخيوط مع
بعضها لتدرب وتتماسك ولا
تنفك، فيتألف المفرش منها.

هكذا العقيدة
هي الربط والإحكام والتماسك،
وهي مثل العقد الذي يلتزم به المسلم
مع خالقه فيقوى به إيمانه دون
شك أو ارتياب.



وما معنى كلمة التوحيد؟

والفطرة السليمة تعدينا إلى وحدانية الله
تعالى، أرايتما لو كان للسفينة أكثر من
قائد، ماذا سيحدث لها؟

التوحيد هو إفراد الله (وَعَلَيْكُمْ)
وحده بالعبادة والطاعة والادعاء
وعدم إشراك أحد غيره معه؛
لأنه الخالق المنعم.

ستغرق بكل تأكيد. لأن كلاً منهم كان
سيدير أن يتحكم فيها دون غيره.

هكذا الكون لو كان فيه
آلهة إلا الله لفسد.. فالحمد لله
الذي لم يتخذ له ولداً ولم يكن له
شريك في الملك.

الحكمة والموعظة الحسنة



هيا يا بُنِّي الحبيبي إلى المسجد
لأداء صلاة العصر.

انتظر يا أبي حتى أكمل رسم هذه
اللوحة التي سأدخل بها المسابقة
على مستوى الإدارة.

وأنا أمامي دقائق في رؤية
أحد المشاهير التمثيلية
على اليوتيوب.

يا بُنِّي العزيزي:
﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
مُتَوَقُّفَاتًا﴾ (النساء: ١٠٣).

ما معنى ذلك يا
والدي الحبيب؟.

أفضل الأعمال إلى الله
"الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا"^(١)، كما أن
"صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ
بِسَبْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً"^(٢)

الهوامش

١- صحيح البخاري، كتاب
مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، بَابُ فَضْلِ
الصَّلَاةِ لَوْقْتِهَا، حديث رقم
.٥٢٧

٢- صحيح البخاري، كتاب
الأذان، بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ
الْجَمَاعَةِ، حديث رقم
.٦٤٥



سمعت المذيع يقول عقب الأذان
حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين
(البقرة: ٢٣٨). فما الصلاة الوسطى؟

كم صلاة فرضها الله
علينا في اليوم والليلة؟

الصبح والظهر والعصر
والمغرب والعشاء.. خمس صلوات

إذن العصر هو الذي
يتوسط الصلوات
النهارية (الصبح
والظهر)، والصلوات
الليلية (المغرب والعشاء)

ما دام الله (عز وجل)
خصها بالذکر فلا بد أن يكون
ثوابها عظيماً.. بارک الله
فيك يا أحمد.

بارک الله فيك يا حمزة، ظننت أن
المداومة على الجلوس على التابيت
أنستك عدد الركعات!!

وأنا أعرف عدد الركعات في كل صلاة
يا والدي: الصبح ركعتان، والظهر ٤
ركعات، والعصر ٤ ركعات، والمغرب ٣ ركعات،
والعشاء ٤ ركعات.



انظر يا حمزة..
إن هذا الرجل لا يحسن الوضوء!

ماذا صنع؟



لقد نسي الاستنشاق،
وبطل وضوؤه.

لا يا بني، إن وضوؤه ليس باطلاً، لقد نسي
سنة، ولم ينس ركناً من أركان الوضوء،
وسأشرح لكما الأمر بعد الصلاة.



فهمت يا أبي أن للوضوء سنناً وفرائض،
وأن الاستنشاق منه سنة الوضوء.

نعم لقد ترك سنة، وترك السنة لا يبطل
الوضوء إنما يبطله ترك فريضة منه فرائضه.
كان عليكما أن تسالا أولاً، وتفهما قبل أن تطلقا
الأحكام المتسرعة على الرجل.

وما فرائض
الوضوء يا والدي؟

فرائض الوضوء ستة

- ١- يبدأ المتوضئ بالنية، فينوي الوضوء.
- ٢- غسل الوجه من منابت الشعر إلى أسفل الذقن طويلاً، ومنه الأذن للأذن عرضياً.
- ٣- غسل اليد اليمنى من أطراف أصابع اليد إلى المرفق، ثم غسل اليد اليسرى مثل ذلك.
- ٤- مسح الرأس.
- ٥- غسل الرجل اليمنى من أطراف الأصابع إلى الكعبين، ثم غسل الرجل اليسرى مثل ذلك.
- ٦- الترتيب بين هذه الأعضاء والتعقيب بينها في الغسل.

الآن فهمنا
يا والدي.



الصوم صبر والزكاة نماء



أنا سعيد لأن هذه الليلة استطلاع رؤية شهر رمضان؛ فأنا أنتظره بفارغ الصبر؛ لنعلق الزينة، ونأكل أشهى المأكولات.

ونستمع إلى البرامج، ومسابقات شهر رمضان.

لنتعلم الصبر، والتقوى، لأننا نترك هذه الأشياء استجابة لأوامر الله تعالى، وهو وحده الذي يرانا ويطلع علينا ويجازينا على ذلك.

ولكني لا أعلم لماذا أمرنا الله بالإسكات عن الطعام والشراب من الفجر إلى المغرب؟

ولا تنسوا أننا نشعر أثناء الصوم بالفقر الذي لا يجد طعامه وشرابه كل يوم، فنعطف عليه.

ويجب أن تصوم عن كل ما يغضب الله فممنوع عن الغيبة والنميمة والكذب.

لا يا حمزة، اعلم يا ولدي أنه "مَا نَقَصَ مَالٌ عَبْدًا مِنْهُ صَدَقَةٌ" فالزكاة تنمي أُمُالَ وتزيده، وتطهر النفس من البخل.

ولهذا فرضه الله علينا الزكاة، فهي حق معلوم للسائل والمحروم، وهي التي تحقق التكافل بين الغني والفقير، وترجع المودة في القلوب.

نعم لقد شرح لنا المعلم أن الإنفاق يزيد أُمُالَ، انتظرنى يا حمزة، حتى أرسم لك لوحة جميلة.

ولكننا إذا أعطينا الفقراء من أموالنا وطعامنا فإنها ستنتهي وله نشيج.



الهوامش

١- سنن الترمذي، أبواب الزهد، بَابُ مَا جَاءَ مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ، حديث رقم ٢٣٢٥.

الهوامش

٢- المعجم الكبير
للطبراني، ١٢/٤٥٣،
حديث رقم ١٣٦٤٦.



أحب الأعمال إلى الله
سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه
كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه
جوعاً.. "١٢".

بأن تكشف عنه محنة،
أو تعطيه مالا ليسدد
ديونه، أو تعطيه
طعاماً له ولأولاده.

هذه لوحة رائعة يا أحمد،
وأنا أحب سنابل القمح التي
أشاهدها في قرية جدي؛
لأنها تشبه الذهب.

انظر يا أخي إلى عود القمح،
ما أساسه في البداية؟

مسألة رياضية سهلة جداً
(٧ × ١٠٠ = ٧٠٠).



حبة قمح واحدة.

وكيف صار الآن؟

أصبحت يحمل سبعة
سنابل كما أعرف.

ولو أنه كل سنبله حملت مائة
حبة، فكم يحمل العود منه
حبات القمح؟

بارك الله فيك يا أحمد
الفناء، لقد أحسنت
الشرح والتوضيح كما
أبدعت الرسم

أي أنه حبة واحدة أثمرت ٧٠٠
حبة، وهكذا الصدقة والزكاة
يضاعف الله تعالى أجرها إلى
سبعمائة ضعف.

وأفضل الصدقات ما كانت في
السراء، ولا يتبعها معايرة أو تفاخر
منه الغني، أو أذى للفقير.

الحج مؤتمر الوحدة والمساواة



(ليتك اللهم ليبتك،
ليبتك لا شريك لك ليبتك).
(إن الحمد والنعمة لك واملك،
لا شريك لك ليبتك).

رائع يا حمزة .. أراك تقف بثقة،
وتتمك بطلاقة يا حاج حمزة .

أود أن تشاهدوا جزءًا
من تمثيلنا الاحترافي داخل الفصل لمشاهد
الحج .. وقد صورها المعلم وأرسلها إلينا على
الموبايل، لتندرب عليها، وتندرسه أخطاءنا .

وماذا لا تحب أنت وأمي هذا
العام يا والدي العزيز؟ .

لقد فرضه الله الحج يا ولدي على من
يستطيع إليه سبيلًا، ومنه فضل الله عز
وجل أن جعل هذه الفريضة مرة واحدة في
العم، ونحوه قد أدبنا الفريضة والحمد لله،
وما زاد عن حاجتنا هذا العام فقد تبرعنا
به لمستشفى علاج السرطان .



صحيح يا ولدي لا تستطيع
أن تفرق بينه غني وفقير، ولا
بين وزير وخفير .

يعجبني أنه يجسد جميع الحبيب
وهم يدعون ربًا واحدًا، ويلبسون نداءً
واحدًا، ويرتدون لباسًا موحدًا .

أود أن أسالكما عما
يعجبكما في هذا المنظر الخاشع
يا قرة عيني؟

بارك الله فيكما ..
لقد جعل الله الحج المطبور المقبول ليس
له جزاء إلا الجنة^(١)؛ لأن الجاهل تركوا
أولادهم وبذلوا أموالهم وتحملوا
المشاق واستجابوا لدعوة ربهم .

رزق الله (وَعَلَيْكُمْ) كل مشتاق
أداء هذا الركن العظيم .

وأنا يعجبني اتحادهم في
التلبية والادعاء، والوقوف
بعرفة حتى غروب الشمس .

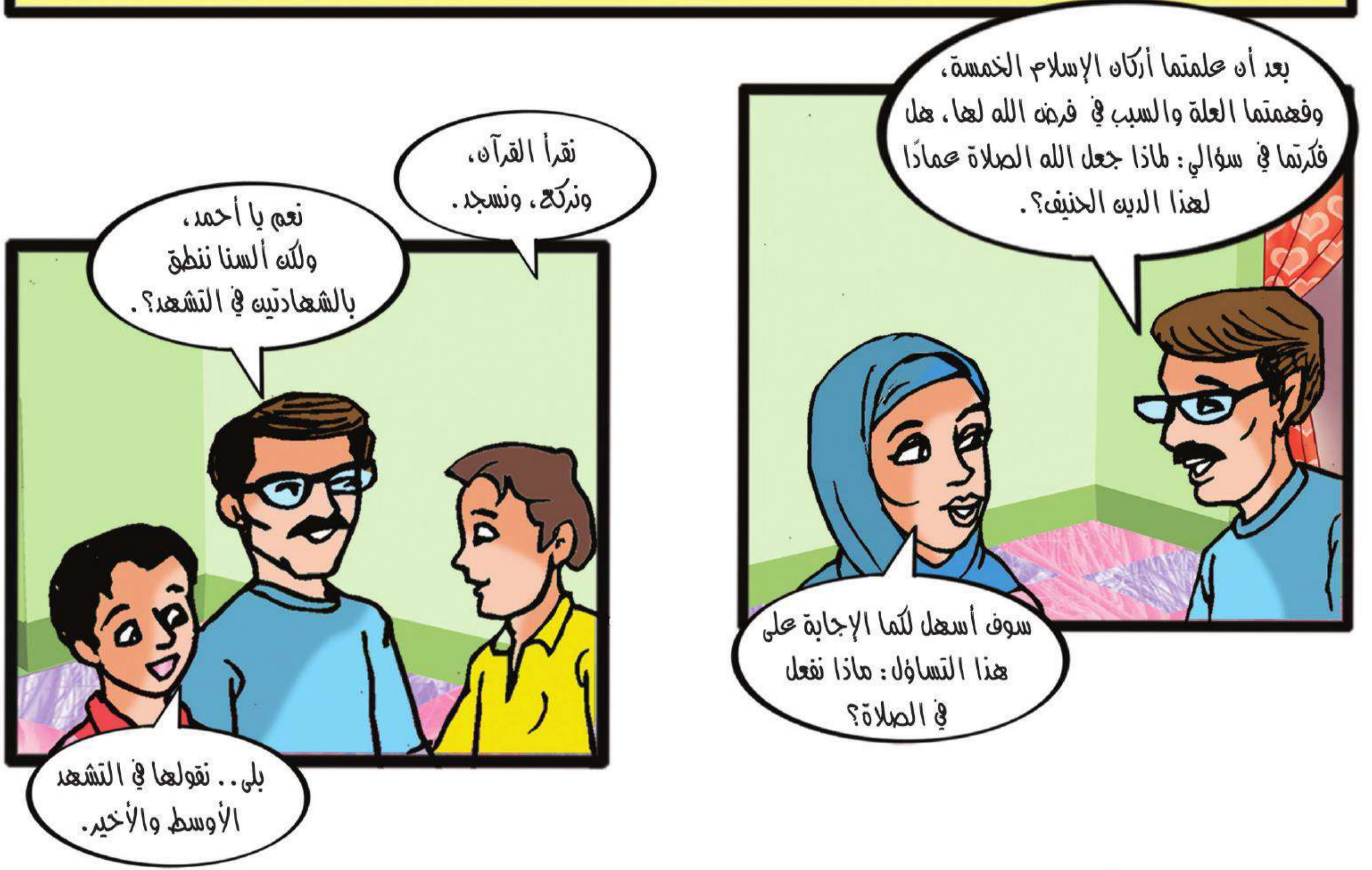
آمينه آمينيه؛ فقد سمعت
خطيب الجمعة بشرح حديث
رسول الله (ﷺ): "من حج
فلم يرفق، ولم يفسق رجح
كما ولدته أمه"^(٢) .

الهوامش

١- صحيح البخاري، كتاب الحج، باب وجوب العمرة وفضلها،
حديث رقم ١٧٧٣. ولفظه: "وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ".

٢- صحيح مسلم، كتاب الحج، باب في فضل الحج والعمرة،
ويوم عرفة، حديث رقم ١٣٥٠.

الصلاة عماد الدين، والدين المعاملة



ونترك أعمالنا، وألعابنا،
ومذاكرتنا، وكاننا نركب بالوقت،
ونضحى به.

أي أننا نقوم بأركان الإسلام
الخمسة في الصلاة.

ولذلك جعلها
الله عماد الدين،
والصلة بين العبد
ورب العالمين.



ولعظيم فضلها وثوابها
فرضها الله على نبيه مباشرة في رحلة
الإسراء والمعراج، وليس عن طريق
الوحي كسائر العبادات والفرائض.

شكراً لكما والديّ الحبيبين،
لقد تعلمنا أركان الدين.

وفهمنا لماذا الصلاة
هي عماد الدين.



ولدي سؤال أخير:
هل تعلمان لماذا فرضه الله
علينا هذه الفرائض؟

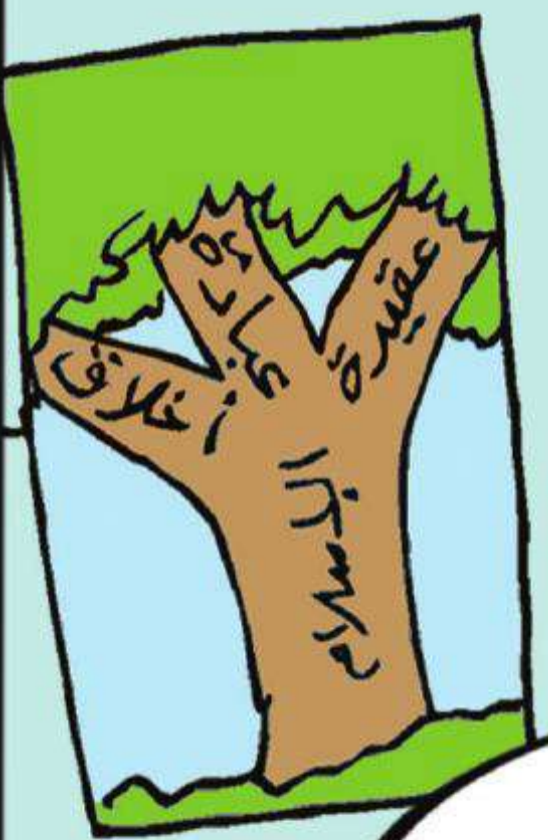
لنتقرب إليه، ويوفقنا
في جميع شئوننا.

ليحبنا، ويدخلنا
الجنة.

أحسنتما ولديّ العزيزين، ولكنه لا بد وأن تظهر أنه
هذه الطاعات والعبادات على أعمالنا وسلوكنا؛
فالدين المعاملة، وهو حسنة الخلق.



كما أن هذه العبادات تعلمنا الاستقامة
في كل أمور حياتنا؛ وبها يصلح العبد ما بينه وبينه ربه،
وما بينه وبينه الناس، فتتماسك المجتمعات،
وتقوى الأوطان، ويرضي الإنسان ربه.



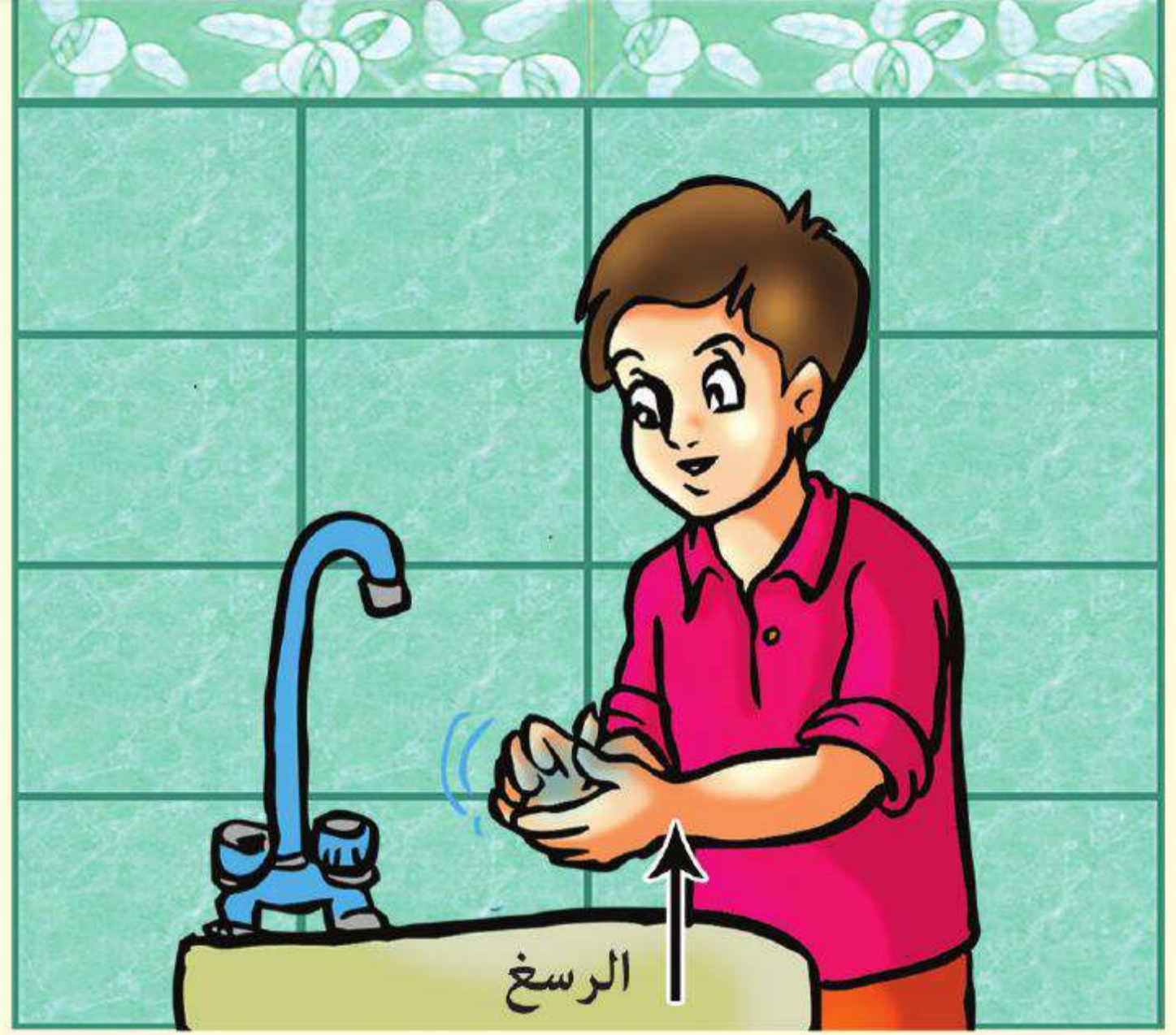
ملحق مصور

من إعداد الإدارة العامة للفتوى
وبحوث الدعوة - وزارة الأوقاف

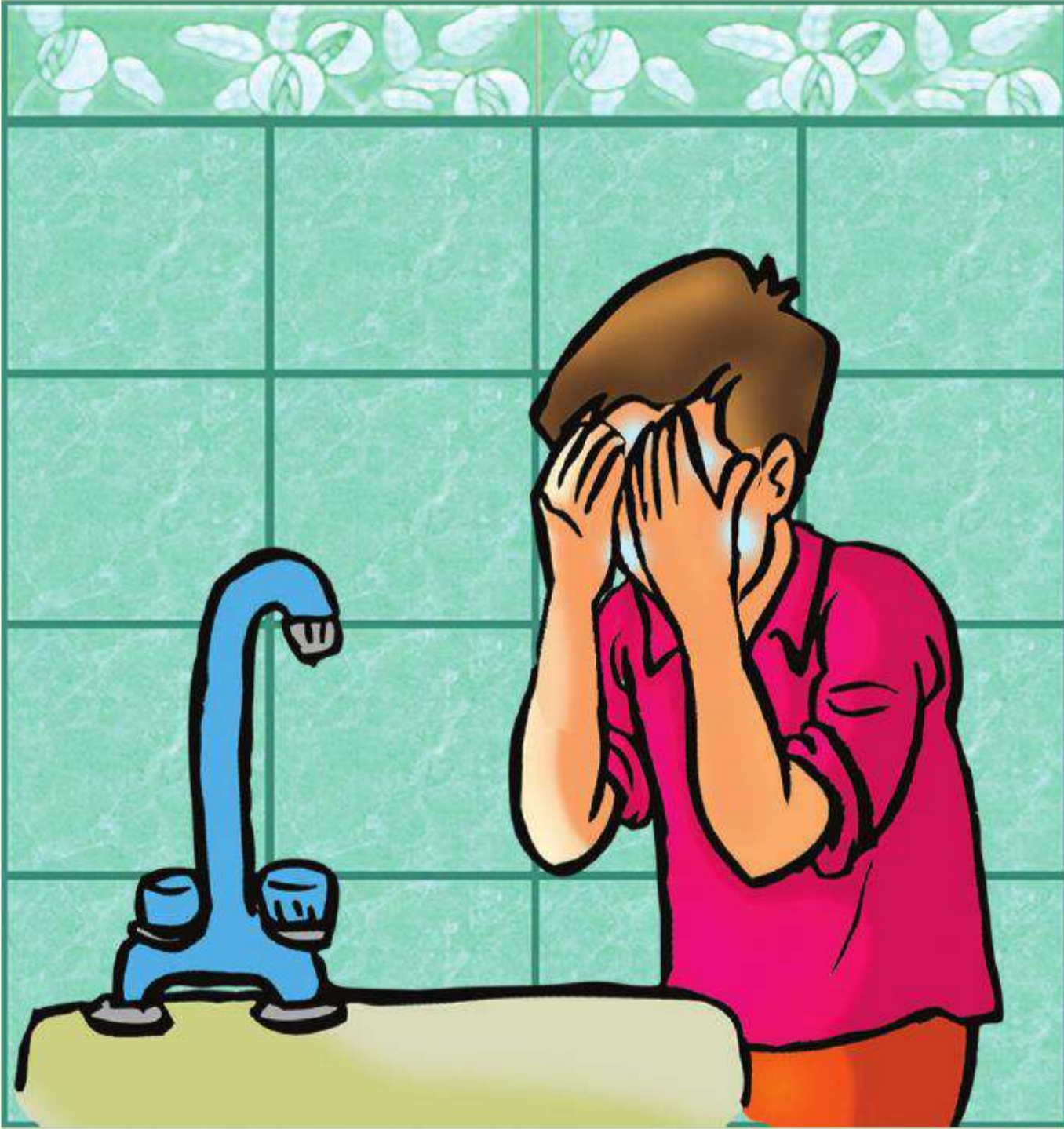
أولاً: الوضوء



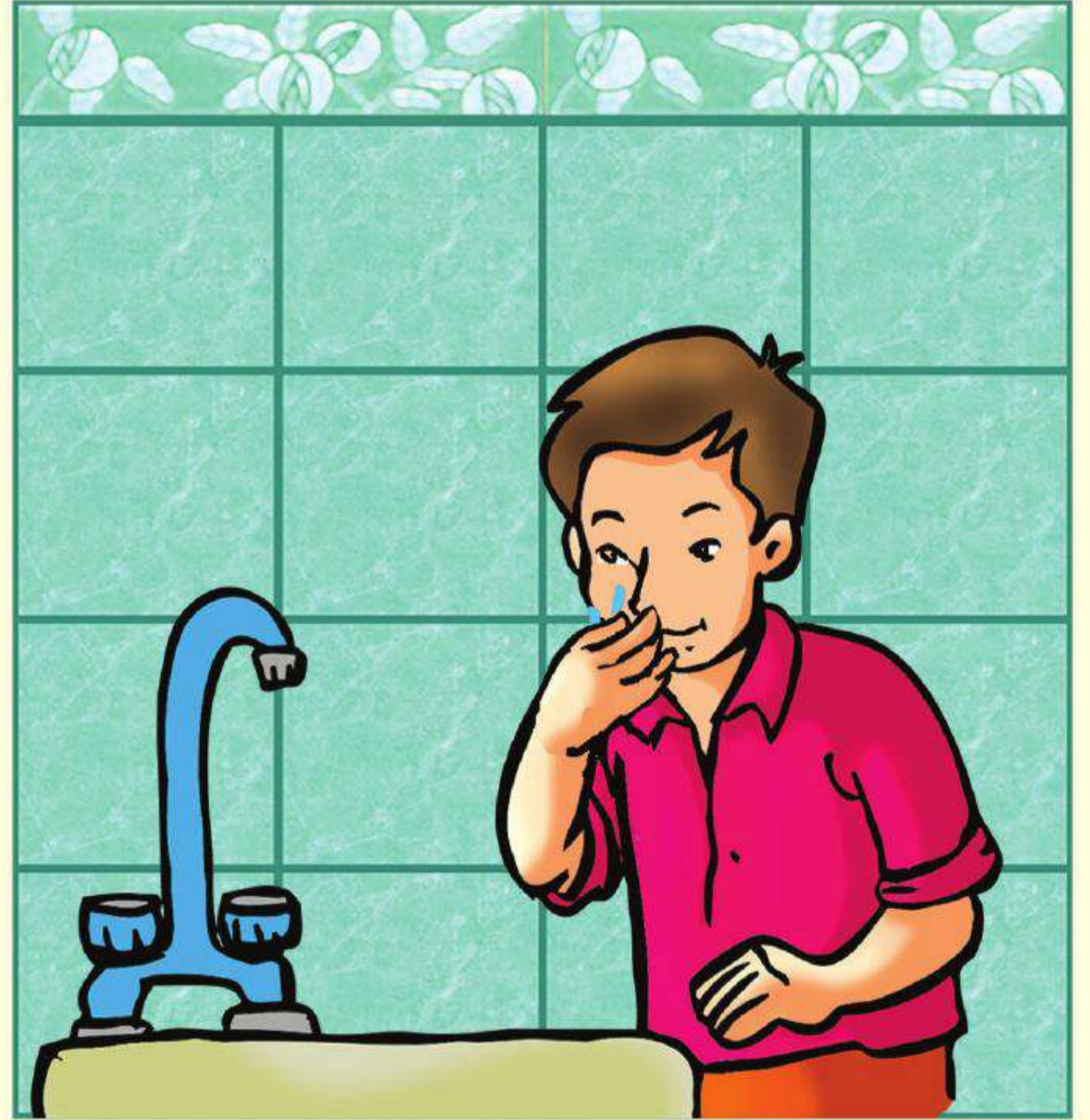
٢- المضمضة، فيضع الماء في اليد اليمنى
ويتمضمض ثلاث مرات.



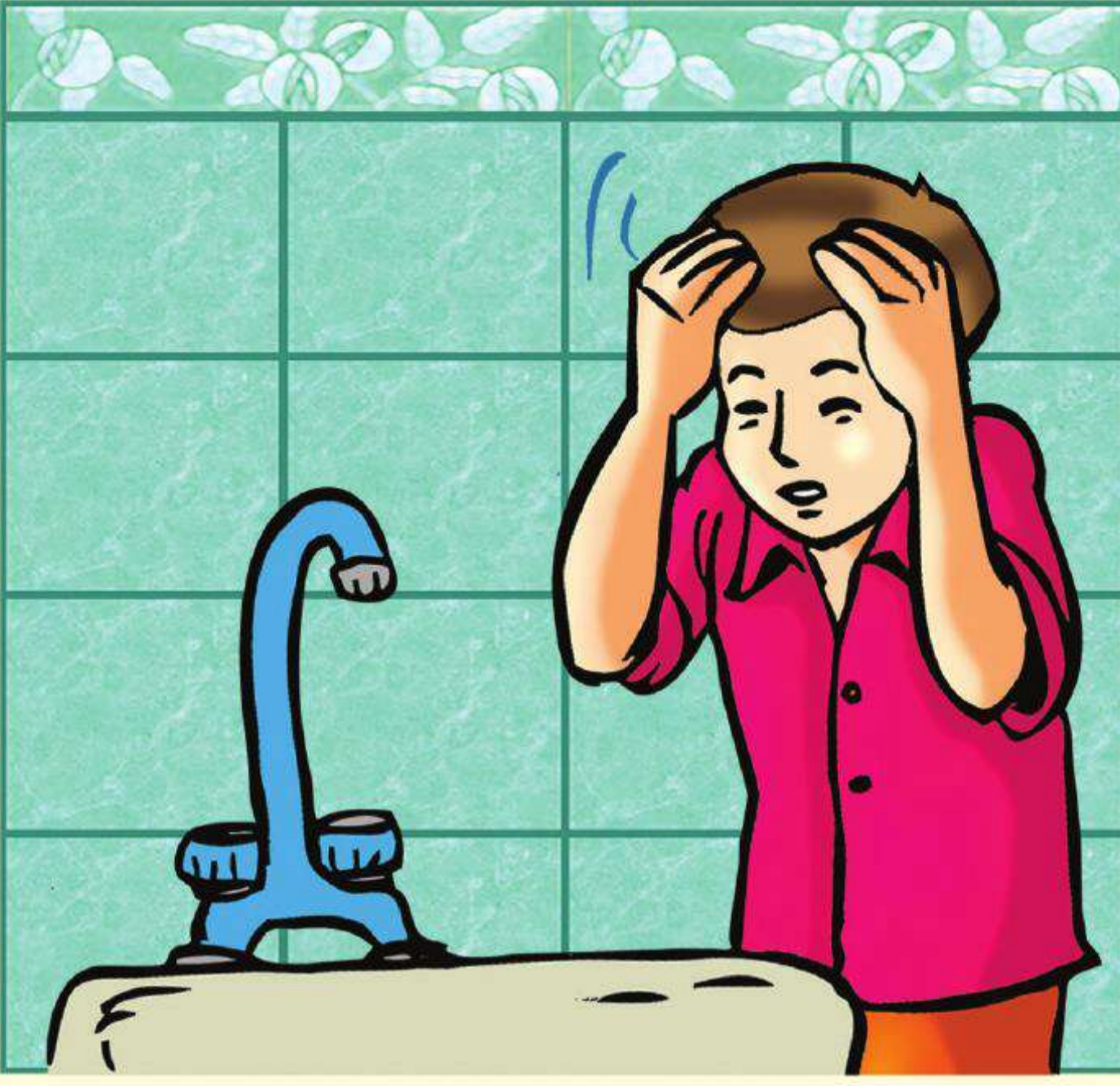
١- يبدأ المتوضئ بالنية، فينوي الوضوء ثم التسمية،
فيقول: بسم الله والحمد لله، ثم يغسل يديه
إلى الرسغين ثلاث مرات.



٤- غسل الوجه من منابت الشعر إلى أسفل الذقن
طولاً، ومن الأذن للأذن عرضاً ثلاث مرات.



٣- الاستنشاق، فيضع الماء في اليد اليمنى
ويستنشق ثلاث مرات.



٦- مسح الرأس.



٥ - غسل اليد اليمنى من أطراف الأصابع إلى المرفق ثلاث مرات، ثم غسل اليد اليسرى مثل ذلك.



٨- غسل الرِّجْل اليمنى ثلاث مرات، ثمَّ غسل الرِّجْل اليسرى ثلاث مرات.



٧- مسح الأذنين من الداخل والخارج.

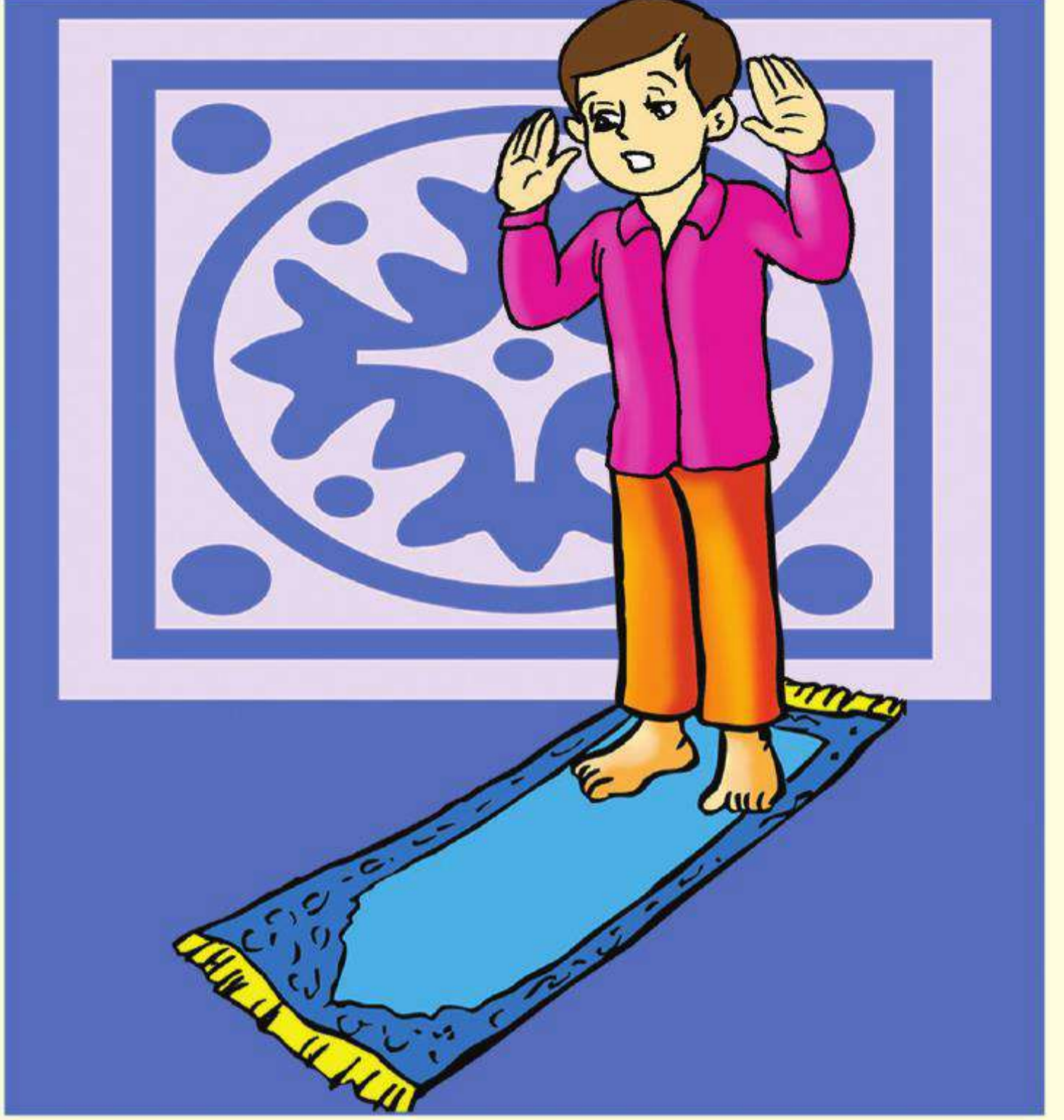
يدعو عقب الوضوء قائلاً: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ)^(١).

١- سنن الترمذي، أبواب الطهارة، باب ما يقال بعد الوضوء، حديث رقم ٥٥.

ثانيًا: الصلاة



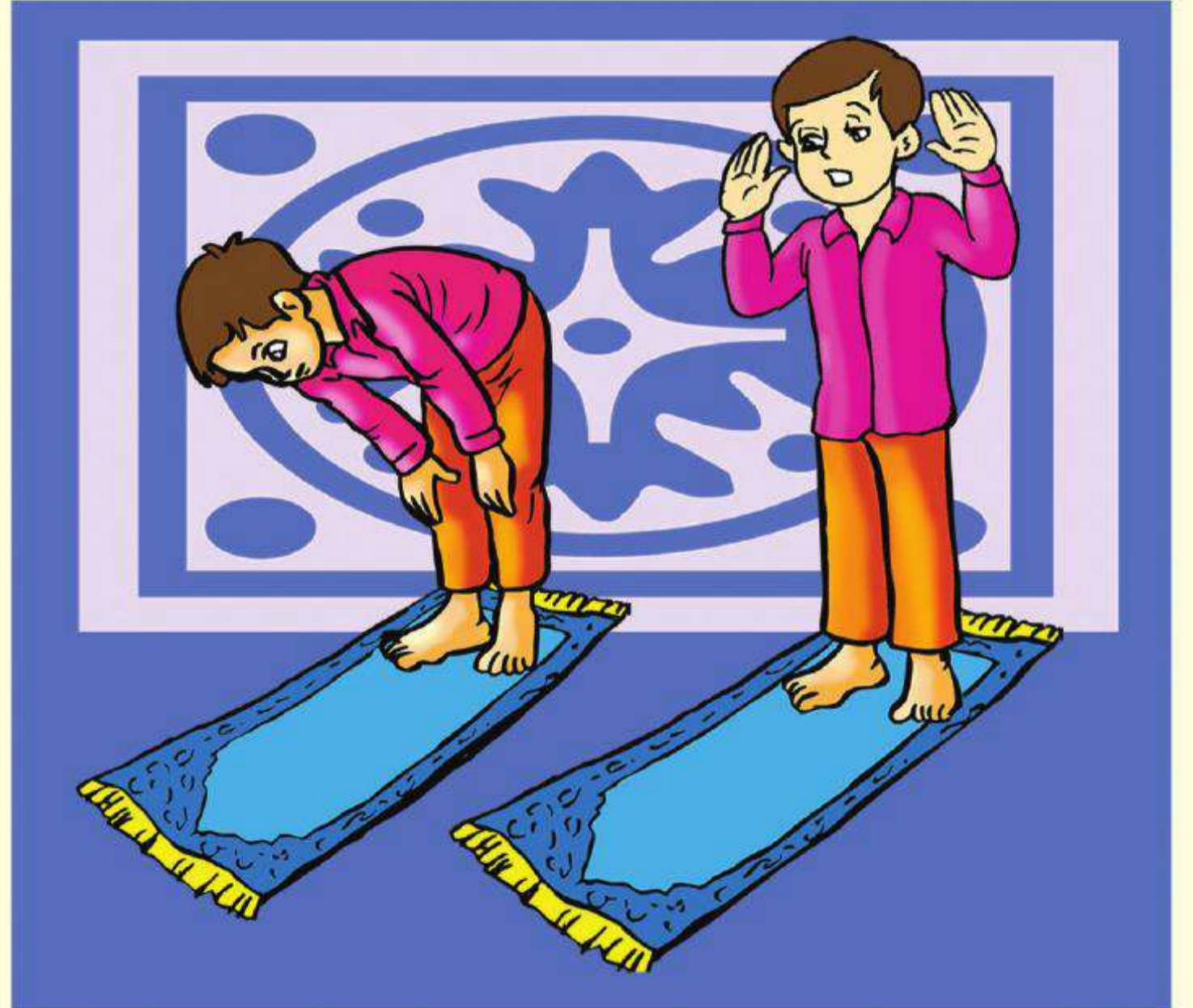
٢- أن يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يقرأ دعاء الاستفتاح عقب دخوله في الصلاة فيقول: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيئًا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، ثم يقرأ سورة الفاتحة، ثم آيات من القرآن الكريم وذلك في الركعتين الأولى والثانية. ويكون دعاء الاستفتاح في الركعة الأولى فقط.



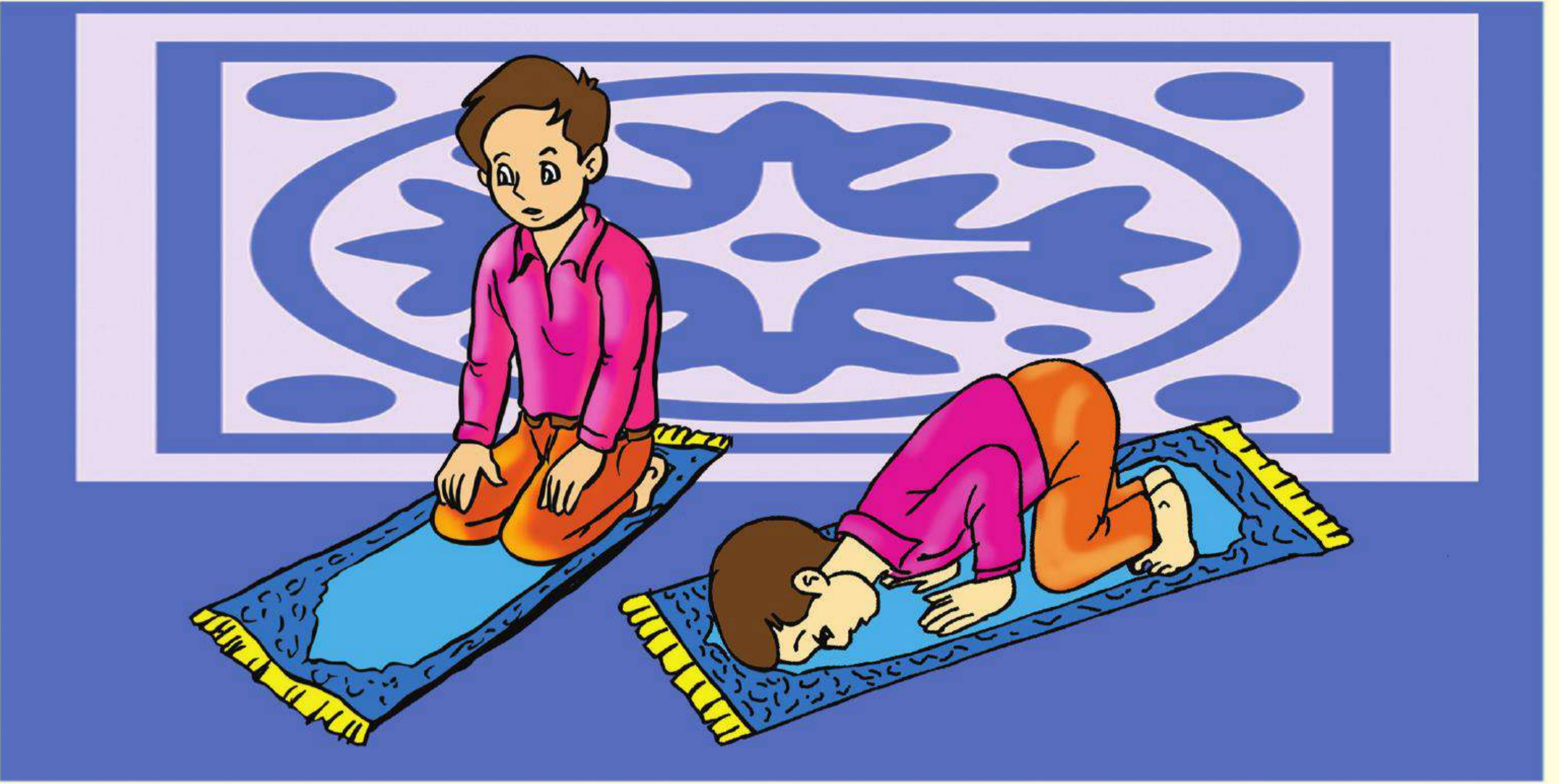
١- أن يستقبل القبلة، فيتوجه إلى الكعبة المشرفة وينوي صلاة الفرض أو النافلة مع رفع اليدين إلى مستوى أذنيه حذو منكبيه ويقول: الله أكبر.



٤- أن يعتدل قائمًا ويرفع يديه لمستوى أذنيه، ويقول: (سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد).



٣- أن يرفع يديه إلى مستوى أذنيه، ويقول: الله أكبر، ثم ينحني راكعًا، واضعًا يديه على ركبتيه مستوي الظهر، ويقول: (سبحان ربي العظيم) ثلاث مرات.



٥ - أن يسجد واضعاً كفيّهِ وركبتيهِ وأصابع قدميه وجبينه وأنفه على الأرض، لقول النبي (ﷺ): (أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ عَلَى الْجَبْهَةِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ)^(١)، ويقول: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى) ثلاث مرات، ثم يعتدل جالساً بين السجدين ويقول: (رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي) ثم يُكَبِّرُ للسجود مرة أخرى مثل السجدة الأولى، وبهذا يكون قد أنهى الركعة الأولى.

١- صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب، حديث رقم ٤٩٠.



٦- أن يُكَبِّرُ ويرتفع من السجود قائماً لأداءِ الرُّكعة الثانية، ويفعل مثل ما فعل في الركعة الأولى ثم يجلس للتشهد.

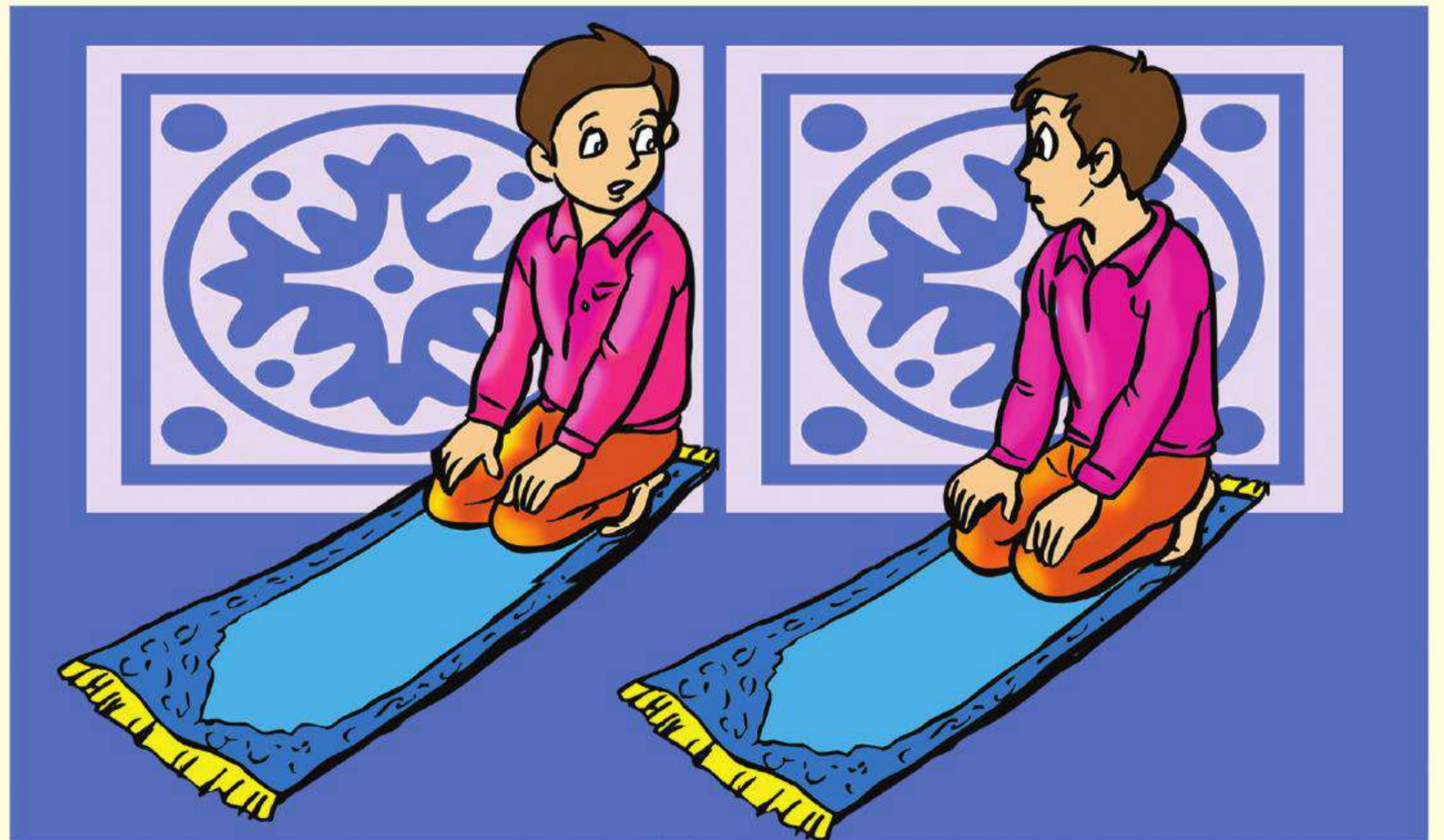


٧- أن يجلس للتشهد الأوسط بعد الانتهاء من الركعة الثانية، ويقرأ التشهد، فيقول: (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ)^(١)، ثم يقوم من التشهد الأوسط للركعة الثالثة إذا كان عدد ركعات الصلاة ثلاث ركعات، أو أربع ركعات، ويكون التشهد في الركعة الثانية في صلاة الصبح، ويكون في الركعة الثانية والرابعة في صلاة الظهر والعصر والعشاء، ويكون في الركعة الثانية والثالثة في صلاة المغرب. ويزيد في التشهد الأخير الصلاة الإبراهيمية على النبي (ﷺ). فيقول: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)^(٢).

١- صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب الأخذ باليدين، حديث رقم: ٥٩٣٥.

٢- صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، حديث رقم: ٣٣٧٠.

٨- أن يُسَلِّمَ عن يمينه ثم عن شماله، فيقول: (السلام عليكم ورحمة الله).





الهيئة العامة للأرشفة والمكتبات



تنسيق ومتابعة

شرين سعد الدين

المراجعة اللغوية

د. أيمن إبراهيم طاجن

سلسلة رؤية للنشء

سلسلة تصدرها وزارت الأوقاف المصرية ممثلة في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والثقافة ممثلة في الهيئة المصرية العامة للكتاب. وتهدف السلسلة إلى تنمية مهارات النشء اللغوية، والمعرفية، والإبداعية، وتقديم زادٍ معرفيٍّ وثقافيٍّ يُسهم في تكوين شخصية النشء وتحصينه ضد الأفكار المنحرفة والمتطرفة.

أ.د/ محمد مختار جمعة

وزير الأوقاف

